دراســـات فى التصــوف

(١)

فخــر الديـن الـرازى والتصــوف

دكتور

أحمد محمود الجزار

أستاذ ورئيس قسم الفلسفة

كلية الآداب - جامعة المنيا

٢٠٠٠

الناشر منشأة المعارف بالاسكندرية

جلال حزى وشركاه

الإهـــداء

إلى روح أستاذى

الدكتورأبى الوفا التفتازانى

أهدى هذا البحث عرفاناً بمحبته وشهوداً لأستاذيته

فىمجال الدراسات الصوفية

أحمد الجزار

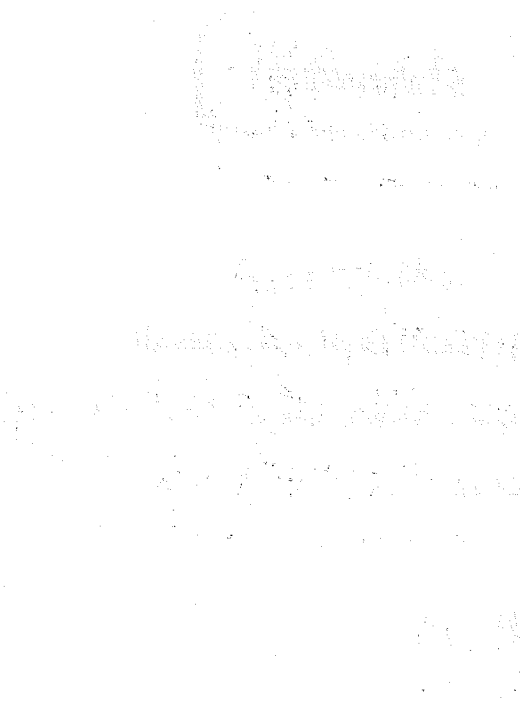

مقدمة الطبعة الثانية

يسعدنى أن أقدم للقارئ الكريم الطبعة الثانية من هذا الكتاب وقد خلصت من كثير من الأخطاء المطبعية التى ظهرت فى طبعته الأولى .

وإذا كان الكتاب لم يطرأ عليه تغيير فى مادته ومحتواه ، فـــلأن الحاجة لم تدع إلى المزيد من التفصيلات فى كثير من مواضعه بفصوله الأربعة .

ويبقى أن أسجل بالعرفان تقديرى وامتنـــانى لتلميـــذى الخلـــوق الدكتور / **محمد عبدالحميد محمد** ، لما بذله من جهد فائق لتظهر هذه الطبعة فى صورتها الحالية بعد أن حالت ظروف عديدة عن قيامى بهذه المهمة ، فجزاه الله عنى خير الجزاء ولله الفضل من قبل ومن بعد .

المنيا فى ١٩٩٩/٦/٢٧

أحمد الجزار

مقدمة الطبعة الأولى

لعله يمكن القول دون مبالغة أن الفلسفة الإسلامية تمثل حلقة من حلقات الفكر الإنسانى . وهى فلسفة لها ولاشك فى ذلك موضوعاتها ومشكلاتها الخاصة ، ذلك لأنها قد تشكلت فى كثير من مناحيها بالعقيدة الإسلامية . وقد تمكن أصحابها أن يطرحوا وجهات نظرهم فى كثير من الموضوعات التى تشكل لباب البحث الفلسفى ، كالكلام فى الوجود والمعرفة والإنسان وما ارتبط به من القيم .ومهما قيل عن تأثر المسلمين باختلاف توجهاتهم العقلية بفلسفة اليونان أو غيرها من فلسفات وأفكار الأمم المجاورة ، إلا أن ذلك لايدحض أصالة الفلسفة الإسلامية ، بل ولايغض من قيمتها على الاطلاق أنها فلسفة دينية فى المقام الأول . وهى لما كانت كذلك فلاضير إذن أن ضمت فى طياتها عند أصحابها علم الكلام والفلسفة الخالصة والتصوف ، وإن كانت ينبغى أن تضم – فيما يرى بعض الباحثين – علم أصول الفقه [١].

---

(١) عبدالرازق (الشيخ مصطفى) تمهيد لتاريخ الفلسفة الإسلامية – لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة ١٩٤٤م ص ٢٧.وهذه الوجهة من النظر يتبناها عدد من الأساتذة منهم أستاذنا الدكتور أبو الوفا التفتازانى الذى كان معجبا بأستاذية الشيخ مصطفى عبدالرازق ومنهجيته فى البحث : انظر بحثنا بعنوان : التصوف مفهومه ومنهج دراسته عند التفتازانى : بحث منشور فى الكتاب التذكارى بعنوان (الدكتور أبو الوفا التفتازانى مفكرا إسلاميا وأستاذا للتصوف) – تقديم وتصدير أستاذنا الدكتور عاطف العراقى – دار الهداية ١٩٩٥م ، ص١٨٢-١٨٣.

ومجال التصوف يعد مجالا خصبا من مجالات الفلسفة الإسلامية بوصفه تحقيقا للكمال الروحى بحسب عقيدة الإسلام وشريعته .ومع ذلك فإن الجهود التى بذلت من الباحثين المسلمين وغيرهم لاتزال بحاجة لمزيد من تضافر الجهود ، لابنشر الكتب الصوفية الصفراء والدعاية لها بكل الوسائل بل الانكباب فى صمت ناطق على تحقيقها ودراستها أولا . وإن كان من الضرورى الاهتمام بدراسة المسائل الأساسية للبناء الصوفى عند أصحابه . والأهم من هذا كله ربط كل الدراسات التى تجرى فى هذا المجال بواقع المسلم المعاصر وتقويمها فى ضوء الأصول الإسلامية . خاصة وأن هناك أعداداً بالملايين من المسلمين الذين ينتمون إلى عدد كبير من الطرق الصوفية فى كثير من بلدان العالم الإسلامى .لذلك تبدو الحاجة ملحة لدراسة الجوانب المختلفة لأثار هذه الطرق فى نفوس الجماهير . نقول ذلك لأن كثيرا من الأمور البدعية فى الاعتقاد والسلوك قد تلازمت مع بعض سلوك المنتمين لهذة الطرق ، ومن ثم فإن من الواجب تنقيتها [١] .ونحن إذ نقول ذلك فلحرصنا على أن تبدو صورة التصوف نقية خالصة لتستقيم مع أصول الإسلام ، ذلك لأن الحاجة ماسة للمسلم المعاصر أكثر من أى وقت مضى لأن يتزود بالقيم الروحية والخلقية وهذا مايمكن أن يلتمس فى حياة الصوفية لافى منطقهم[٢].وخاصة

---

(١) انظر محاولتنا فى هذا الصدد فى بحثنا بعنوان : الإمام المجدد ابن باديس والتصوف - طبعة مطبعة الوزان - القاهرة - ١٩٨٨م وخاصه فى الفصل الذى خصصناه لنقد هذه الممارسات ص ٧١-١٢٧.

(٢) عفيفى (الأستاذ الدكتور أبو العلا) التصوف الثورة الروحية فى الإسلام - القاهرة دار المعارف ١٩٦٣ ص ١٦-١٧.

أن حضارتنا اليوم تقدمها المادى أكبر بكثير من تقدمها الروحى [١].ومن هنا فقد ازدادت الحاجة الآن إلى التزود بالقيم الخلقية والروحية ، بعد أن بات البعض يتشكك فى القيم الإنسانية الرفيعه [٢].

فإذا ضربنا صفحا عن هذه العموميات كلها ، والتى تعطى أهمية للبحث فىمجال التصوف ، فإن السؤال الذى يطرح نفسه بعد ذلك هو : ولم فخر الدين الرازى بالذات والتصوف ؟

والجواب عن هذا أن فخر الدين الرازى " (٥٤٤هـ - ٦٠٦ هـ)[٣] ، يعد شخصية لها وزنها فى مجال الفكر الإسلامى ، ولها خطرها وأثرها فى الحياتين العقلية والروحية فى الإسلام . فقد كان

---

(١) اشفتيسر (البرت) : فلسفة الحضارة ترجمة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بدوى مراجعة الأستاذ الدكتور زكى نجيب محمود - المؤسسة المصرية العامه للترجمة - القاهرة ١٩٦٣ص ١٠٧

(٢) التفتازانى (الأستاذ الدكتور أبو الوفا) الإنسان والكون - دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٧٥ ص ٨٨.وأيضا : العلم والدين فى الفلسفة المعاصرة لاميل بوترو ترجمه الدكتور أحمد فؤاد الاهوانى - الهيئة المصرية العامه للتاليف - القاهرة ١٩٧٣ ص ١٧٦.

(٣) هو أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن على التميمى الطبرستانى الأصل الرازى المولد الملقب بفخر الدين المعروف بأبن الخطيب الفقيه الشافعى انظر النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر - القاهرة الجزء الخامس - ص ١٩٨ وأيضا الأعلام -خير الدين الزركلى- طبعة بيروت الطبعة الثالثة ١٩٦٩ الجزء الرابع ص ٢٠٣و أيضا القفطى : أخبار العلماء بأخبار الحكماء مكتبة المتنبى - القاهرة - بدون تاريخ ص ١٩٠ وأيضا معجم المؤلفين لعمر كحاله - مطبعة الترقى - دمشق - ١٩٦٠ الجزء الحادى عشر ص ٧٩ وأيضا هدية العارفين المجلد الثانى ص ١٠٧.

الرازى يملك عقلية جبارة وقريحة صافية ، ويكفى شاهدا على نباهتـــه أن من شهد له من لم ترد له شهادة ،هـــو الصوفى محيى الدين ابن عربـــى (٦٣٨ هـــ) شيخ الصوفية فى عصره [١]. لما أرسل له رســالة يعــترف فيها بجودة تآليفه وما أيده الله به من القوة المتخيلة وماتتخيله مـــن الفكـــر الجيد [٢].

والظاهر من روايات المؤرخين أن الرازى فعلا قد بلغ شأنا فاق فيه كل علماء عصره فقد وصفه ابن الأثير بأنه إمام الدنيا فـــى عصـــره [٣].

---

(١) خليف (الأستاذ الدكتور فتح الله) فخر الدين الرازى - دار المعارف - القاهرة - ١٣٨٩ هـــ / ١٩٦٩م ص ٣ ومابعدها .

(٢) ابن عربى : رسالة للفخر الرازى - ضمن مجموعة الرسائل - دار احيـــاء التراث العربى - لبنان طبعة مصوره بدون تـــاريخ الجـــزء الأول ص ٢- وانظر ماذكره ابن عربى عن الرازى فى الفتوحات المكية السفر الثالث ص ٥٤ والسفر الرابع ص ١١٣وينسب لمحيى الدين بن عربى مذهـــب وحـــدة الوجود - وهو مذهب فلسفى فى طبيعـــة الوجـــود وخلاصتـــه أن الحقيقـــة الوجودية واحدة ، وكل مافى العالم الخارجى هى تعينات ومظـــاهر للحقيقـــة المطلقة وللمذهب صور متعددة قديما وحديثا . فهناك وحدة الوجـــود لـــدى أفلوطين السكندرى وهى وحدة يغلب عليها الجانب الروحى ، وهناك وحدة الوجود المادية لدى الرواقية ووحدة الوجـــود لـــدى الفيلســـوف الهولنـــدى سبينـــوزا ، وهى وحدة فلسفية صرفة ، أما مذهب وحدة الوجود فى الفكـــر الاسلامى فقد ظهر كاملا على يد ابن عربى . انظر الدكتور أبو العلا عفيفى مقدمه فصوص الحكم الطبعة الثانية - بـــيروت ١٩٨٠ ص ٥-٤٢ ولكـــن وحدة الوجود عنده وحدة روحية حاول صاحبها أن يدعمها ذوقا وعقلا انظر بحثنـــا : الفناء والحب الالهى عند ابن عربى - مكتبـــة نهضـــة الشـــرق القاهرة ١٩٩٠ ص ٤٧-٤٩ والفصل السادس ص٢٠٧ - ٢٥٢.

(٣) ابن الأثير : الكامل فى التاريخ - دار الكتاب العربـــى - بـــيروت - لبنـــان ١٩٨٠الجزء التاسع ص ٣٠٣وايضا وفيات الأعيان ص ٢٤٨.

ويبدو أن غزارة إطلاع الرازى وثقافته فى علوم الدين والحكمة هى التى أوصلته إلى هذه المكانة فقد قرأ علوم الأوائل وأجادها وحقق علم الأصول ثم دخل خراسان ووقف على تصانيف أبى على بن سينا والفارابى وعلم كما يقول القفطى من ذلك علما كثيراً [١].ومما يضاعف من أهمية اختيار الرازى أنه يعد أيضا علماً من أبرز علماء الكلام الأشعرى ، والذى ينتمى فيه إلى مذهب الإمام الأشعرى [٢].ولكنه يعكس التطور الذى لحق بعلم الكلام ، لما اختلطت فيه مباحث علم الكلام بمباحث الفلسفة حتى صار الفصل بينهم متعذراً ، ولا أدل على ذلك أن من أراد ادخال الرد على الفلاسفة فى عقائده فعليه بكتب الغزالى والإمام ابن الخطيب [٣]،وليس أدل على مكانته من أن ابن سبعين الفيلسوف الصوفى (ت ٦٦٩هـ) قد أثنى عليه فى ردوده على الاتحادين والباطنية [٤].

فإذا فصلنا القول فى اختيارنا للتصوف بالذات عند الرازى، فلأن ثمة إشارات للمؤرخين منها أنه صنف كما يقول طاش كبرى زاده كتابه فى التفسير بعد أن التحق بالصوفية وصار من أهل المشاهدة [٥]. ويذكرأن ذلك قد حدث لما التقى بالشيخ نجم الدين كبرى أكبر أولياء عصره (ت

---

(١) القفطى أخبار العلماء بأخبار الحكماء ص ١٩٠.

(٢) خليف (الأستاذ الدكتور فتح الله) فخر الدين الرازى ص ٣

(٣) ابن خلدون – المقدمه – طبعة دار الشعب – القاهرة – بدون تاريخ ص ٤٣١.

(٤) ابن سبعين : رسالة – ضمن مجموعة رسائل لابن سبعين قدم لها الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بدوى – لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٦٤ م ص ٢٦٩.

(٥) خليف (الأستاذ الدكتور فتح الله) الرازى ص ٤١.

٦١٨) وعلى اثر مقابلته ولقائه به تاب على يديه ودخل الخلوة ليصنف كتابه فى التفسير [١].وإذا كان دخول الرازى عالم التصوف مستبعدا فيما يرى بعض الباحثين لأن هذه الرواية على الرغم من احتمال وقوعها إلا أن روح التحدى هى التى غلبت عليه وجعلته يؤلف كتاب التفسير [٢] ، إلا أن ذلك ليس بمانع من تقصى الحقيقة حول حقيقة موقفه خاصة وأن طاش كبرى زاده يذكر أنه كان من أهل الدين والتصوف ، وأنه قد راض النفس فى دفع أهل البدع وسلوك الطريقة [٣].

هذه الإشكاليات هى التى دفعتنا ووجهتنا بقوة إلى دراسة التصوف بالذات عند الرازى فى محاولة منا لتجلية هذا الجانب عنده خاصة وليس بين أيدينا دراسة – فيما أعلم – عن هذا الموضوع . ومما يدعم ذلك الاختيار كذلك أن للرازى إشارات كثيرة ومتعددة فى كثير من كتبه وليس فى التفسير الكبير فقط . وكلها تشكل مادة ثرية تجعل من الأهمية بمكان الوقوف عند هذا الجانب خاصة وأن شيخنا قد استحسن طريقة الصوفية لما عرض للفرق الإسلامية فى واحد من كتبه [٤]. وهنا ينبغى أن نتساءل على أى نحو كان هذا التفضيل ؟ وهل يعنى هذا التفضيل طرحا للعقل من جانب الرازى وهو الذى اشتغل بعلم الكلام ؟ وإذا لم يكن الرازى قد طرح العقل جانبا فكيف يمكن بالتالى حل هذه الاشكالية عنده ؟ هذه الأسئلة التى يأخذ بعضها برقاب البعض من الأهمية بمكان بالنسبة لفكر الرازى ، ذلك

---

(١) نفس المرجع ص ٥٨.

(٢) نفس المرجع والصفحة .

(٣) طاش كبرى زاده : مفتاح السعادة ص ١١٦-١١٧.

(٤) أنظر إعتقادات فرق المسلمين والمشركين حققه طه عبدالرؤوف سعد ومصطفى الهوارى – الكليات الأزهرية – ١٩٧٨.ص ١١٥ ومابعدها .

لأن التقابل بين الحكيم والمتكلم تقابل حقيقى أما بين المتكلم والصوفى فليس بحقيقى بل بالحيثية والاعتبار إذ التزام ملة أو عدم التزامها فى طرفي النقيض بخلاف السلوك فى ادراك المطالب الى طريق التصفية أو إلى طريق البحث والنظر [١]. فهل يمكن أن نجد لذلك جوابا عند شيخنا الرازى ؟ .كل هذه الدواعى هى التى وجهتنا بالذات صوب هذا الموضوع عسانا نقدم فى هذه الدراسة المتواضعة حلا لهذه الإشكالية عند شيخنا .

وقد جاء هذا البحث فى أربعة فصول مسبوقة بالمقدمة والتى أشرنا فيها إلى أهمية هذا البحث ودواعى اختياره .

وقد عالجت فى الفصل الأول من هذا البحث مفهوم التصوف وحقيقته عند الرازى ومكانته كذلك فى دائرة العلوم الإسلامية عنده . وناقشت حقيقة التصوف بوصفه كمال روحيا لازما للإنسان ليصل إلى أعلى مراتب الكمال الإنساني .ووقفت طويلا عند حدود هذا الكمال وكما أبان عنه الرازى ليحدد به حقيقة الروحانية الاسلامية .

أما الفصل الثانى فقد وقفت فيه طويلا عند وسائل تحقيق الكمال الروحى للإنسان وكما تجلت عند شيخنا الرازى فى العبادات من ناحية وضرورة القيام بها ، ومن ناحية أخرى أبرزت أن العبادات عنده لابد فيها من كمال الأعمال الظاهرة والأعمال الباطنة . وفصلت القول فى منازل العبودية كما أبان عنها الرازى .وأوضحت ضرورة التفكر والتدبر فى عجائب مخلوقات الله كوسيلة أيضا من وسائل الترقى الروحى للإنسان .

وفى الفصل الثالث عرضت لبيان العلاقة الوثيقة بين الولاية والكرامة عند الرازى . فناقشت مفهوم الولاية وحقيقتها عنده ومكانة

---

(١) مستجى زاده : المسائل فى الخلافيات بين الحكماء والمتكلمين تحقيق الأستاذ الدكتور عبدالحى محمد قابيل - دار الهداية - القاهرة - ١٩٩٦ص١٤

الأولياء وحظوظهم . وفصلت القول فى الكرامة لا لبيان ارتباطها ولزومها للولاية بل لأن لهذه المسألة دلالتها فيما يتعلق بحقيقة الولاية من ناحيـــة، ومن أجل بيان حقيقة النزعة الصوفية عند الرازى من ناحيـــة أخـــرى . وأوضحت فى هذا الفصل أيضا حقيقة مرتبة الولاية فى ضوء مرتبة النبوة وبما يكشف عن خصوصية الولاية والكرامة عند شيخنا لتظل دومـــا دون منزلة النبوة ولواحقها بطبيعة الحال وكما هى عند بعض الصوفية .

وفى الفصل الرابع – والأخير – من هذه الدراسة عرضت للصلـــة بين المعرفة والفناء . وناقشت حقيقة المعرفة الذوقية عند الرازى وصلتها بتحقيق المحبة الكاملة لله والفناء فى محبته عما سواه . وفصلت القول فى حقيقة الفناء فى التوحيد ، وبما يبرز خصوصية الفناء عنده مقارنة بغـــيره من الصوفية السابقين أو ممن جاءوا بعده .وعرضت فى هذا الفصل كذلك للعلاقة الوثيقة بين المعرفة الذوقية والسعادة عند الرازى بوصفهـــا ثمـــرة للمعارف التى تنقدح فى قلوب الأولياء الكاملين .وبينت هذه العلاقة عنـــد صوفينا فى هذه المسألة وغيرها من المسائل فى ضوء كلام الصوفية.

وقد نهجت فى هذا الفصل نهجا تحليليا مقارنا ، من أجل الإبانة عن حقيقة مفهوم التصوف ومضامينه وأفكاره المحورية عند شيخنا الـــرازى ، لنتبين حقيقة كل إشاراته وكلامه من خلال ماهو معروف عن التصـــوف والصوفية .

وقد حرصت فى كل فصل من فصول هذه الدراسه أن أبرز حقيقـــة موقف الرازى فى حياد وموضوعية ، وبحيث يكون لكلامـــه ونصوصـــه فصل الخطاب فى الحكم له أو الحكم عليه . وكان جـــل اعتمـــادى علـــى المصادر الأصلية للرازى وللصوفية بصفة خاصة .

وبعد فكل ماأرجوه أن يكون فى بحثى هذا فائدة للباحثين فى مجـــال الفكر الإسلامى والتصوف خاصة ، ولطلاب الثقافة الإسلامية عامة . فإن حقق الله مرادى ، فالفضل له من قبل ومن بعد .وإن كان غـــير ذلـــك ، فحسبى أنى عملت واجتهدت وماقصرت ، والله هو المستعان وهو وحـــده نعم المولى ونعم النصير .

المنيا فى : ١٥/١١/١٩٩٦

أحمد محمود الجزار

الفصل الأول

التصوف والكمال الروحى

تمهيد :

يمكن القول أن التصوف مهما تعددت تعريفاته عند أصحابه إلا أن جل شيوخه يجمعون على أنه طريق إلى الله تعالى غايته معرفته تعالى معرفة قوامها الكشف والعيان . وهى غاية لا تحدث أو بالأحرى لا يصل إليها إلا الكمل من عباد الله الذين بلغوا شأناً فى عبادته وقطعوا مدارج الطريق إليه حتى وصلوا إلى مرتبة الولاية فكانت المعرفة من الله حظا لهم ، وحصل لهم حينئذ من فيوضات الحق على قلوبهم ما لم يحصل عليه غيرهم ممن لم يسلكوا طريقتهم . وإذا كان ذلك هو حاصل طريق الصوفية وغايته ، فإن السؤال الذى يطرح نفسه هو : على أى نحو يتحدد مفهوم التصوف بوصفه طريقاً عرفانياً عند الرازى ؟ وثمة سؤال آخر يلزم عن هذا السؤال هو : هل تعد المعرفة التى يحققها التصوف كمالاً روحياً لازماً للإنسان ؟ وإذا كان ذلك كذلك فأى الوسائل هى التى تنهض بتحقيق هذا الكمال الروحى عند الرازى ؟

هذه الأسئلة التى يأخذ بعضها برقاب البعض هى التى سنحاول الإجابة عنها فى هذا الفصل وسيتحدد ذلك فى مسألتين أساسيتين هما :

أولا : التصوف مفهومه ومنزلته فى دائرة العلوم الدينية عند الرازى .

ثانيا : الحياة الروحية والكمال الإنسانى .

وفيما يلى تفصيل القول فى هاتين المسألتين .

أولا : التصوف مفهومه ومنزلته فى دائرة العلوم الدينية عند الرازى .

لعل أول أمر يتعين الإشارة إليه بداءة عند الرازى أنه جعل الصوفية فرقة أساسية من الفرق الإسلامية ، وسنده فيما ذهب إليه يرتد إلى قوام

طريقتهم فى معرفة اللـــه تعـــالى . والحـــق إننـــا إذا اســـتثنينا الهجويـــرى (ت٤٦٦هـــ) بوصفه صوفيا والذى جعل الصوفيـــة اثنتـــا عشـــرة فرقـــة أساسية[١] ، فلا نجد أحداً من بين مؤرخى العقائد أو المؤلفين فيها قـــد ذهـــب إلى ماذهب إليه الرازى ، لما اعتبرهم فرقة أساسية ، فلما كان الأمر كذلـــك عنده ، فقد حق له أن يثبت هذا لنفسه وإشارة الرازى تفصح صراحة عـــن ذلك إذ "...أن أكثر من قص فرق الأمة كما يقول لم يذكر الصوفية ، وذلـــك خطأ ، لأن حاصل قول الصوفية ، أن الطريق إلى معرفة الله تعـــالى هـــو التصفية والتجرد من العلائق البدنية وهذا طريق حسن ...[٢]. ولانزاع فى أن نظـــرة الرازى للصوفية كفرقة أساسية ضمن الفرق الإسلامية تعد شيئا جديداً وجديراً بالاعتبار ، لأن كل واحدة من تلك الفرق وكما هو معلوم من تاريخ الفرق الإسلامية – قد انفردت برأى فى مسألة أو أكثر من مسائل العقيـــدة ، حتى بلغت هذه الفرق ثلاث وسبعين فرقـــة . وكل واحدة من هـــذه الفـــرق

---

(١) أول الفرق المقبولة كما يذكرها الهجويرى المحاسبية والثانية القصاريـــة والثالثـــة الطيفورية والرابعة الجنيدية والخامسة النوريـــة والسادســـة الســـهلية والســـابعة الحكيمية والثامنة الخرازية والتاسعة الخفيفية والعاشرة السيارية ، وهـــؤلاء مـــن جملة المحققين وأهل السنة والجماعة ، أما الفرقتان المردودتان فواحـــدة منهمـــا الحلولية المنسوبة إلى الحلول والامتزاج والأخرى الحلاجيون وهى مردودة كذلك لتركهم الشريعة وإلحادهم – انظر : كشـــف المحجـــوب الهجويـــرى - ترجمـــة الدكتور اسعاد قنديل مراجعة الدكتور يحيى الخشاب - طبعة المجلـــس الأعلـــى للشئون الإسلامية – القاهرة ١٩٧٤ ، الجزء الأول ص٣٤٢ وقد أفرد الهجويرى فصولا للكلام عن كل فرقة من هذه الفرق على حده ، انظر تفصيلا ما أورده من ص ٤٠٤-٥٠٨.

(٢) الرازى إعتقادات فرق المسلمين والمشركين – تحقيق طه عبدالـــرؤوف ســـعد ، ومصطفى الهوارى – مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة ١٩٧٠م ص ١١٥.